

بيان صحفي

أبت العمالة أن تفارق أهلها

استانبول- رويترز- قال ناشطون والمرصد السوري لحقوق الإنسان الأحد ١٩/٦/٢٠١٦م إن حرس الحدود التركي قتل بالرصاص ما لا يقل عن ١١ سورياً، معظمهم أفراد أسرة واحدة بينما كانوا يحاولون عبور الحدود إلى تركيا من شمال غرب سوريا.

أيها المسلمون في أرض الشام: ها هو النظام التركي يثبت للعالم من جديد أنه شريك في قتلكم وزيادة معاناتكم، فبعد أن انتهى من لعب دور الاحتواء مدعياً وقوفه إلى جانب أهل الشام؛ يكشف عن وجهه الحقيقي، ففتح قواعده العسكرية للغرب الكافر لتكون منطلقاً لعملياته العسكرية، وبنى الجدران، وأغلق الحدود والمعابر في وجه الهاربين من براميل الموت وجحيم القصف الوحشي، ووقف مكتوف الأيدي أمام المحازر التي ترتكب في حق المسلمين دون أن يحرك ساكناً؛ واكتفى بأعمال الجمعيات الخيرية وهو يملك ترسانة عسكرية، وصار يقتل كل من يحاول عبور هذه الحدود التي خطها الكافر المستعمر. وليست هذه المرة التي يقوم بها النظام التركي بقتل المسلمين من أهل الشام؛ بل فعلها مرات ومرات دون خوف من الله ولا حياء من عباده. لقد بان كذب النظام التركي وزيف ادعائه للقاصي والداني وهو الذي أطلق شعار "المهاجرين والأنصار"، وهكذا تعامل الأنصار مع المهاجرين أيها المدعي؟ إن الأنصار لم يبنوا جدراناً ولم يغلقوا حدوداً ولم يفرضوا تأشيرات دخول على من هاجر إليهم، بل آووا وعزروا ونصروا واتبعوا النور الذي أنزل مع محمد ﷺ، فأين النظام التركي منهم؟ لكن أبت العمالة أن تفارق أهلها.

أيها المسلمون في أرض الشام عقر دار الإسلام: إن جريمة القتل هذه لا تبررها إلا المنظومة الدولية التي تحكم العالم؛ والتي تعلي قيمة حدود مصطنعة فوق دماء البشر، فلا يجزنكم تحاذل العالم عن نصرته كفى بالله نصيراً، واعلموا أن ثورة الشام المباركة تخوض ثورة عن الأمة الإسلامية جمعاء، ولن تقف حتى يتحقق وعد الله وتحقق بشرى رسوله ﷺ بعودة الخلافة الراشدة بعد الحكم الجبري، شاء من شاء وأبى من أبى، كيف لا وقد تكفل الله بالشام وأهلها، كيف لا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم، كيف لا وإن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها، كيف لا وإن الإيمان إذا وقعت الفتن بالشام، كيف لا وفيها الملحمة الكبرى بأرض يقال لها الغوطة، فيها مدينة يقال لها دمشق. إن دماء أهل الشام وأشلاءهم هي وقود يبعث الحرارة في أمة محمد ﷺ فيدفعها للغليان، وعندها لن يستطيع أن يقف في طريق عزتها أعداء الله، وستحطم كل السدود وتزيل كل الحدود وتطبق شرع الله الحنيف، فتعود كما كانت خير أمة أخرجت للناس، وما ذلك على الله بعزيز، وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ.



المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية سوريا